بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

أبهى تحايا على إحصا من أنقة ... أسماء حسنى بدر ردد راليتم

من جوهر الحسن مفضالا لمفضلنا ... نا موسة أيد اشيم ديم

باشجع أينا عركة أيدع ... أقلام كتاب حرف غير منعجم

من يبغ نيل الكمالات يكثر عز ... خذها بإيقان مذعن بها زعم

دنيا وأخرى بها ندرك مقصدنا ... قدم عليها مساعيت ضيا فعم

تحت القباب بحلت في الكابرين ... من يتشرع ركنا غير منهدم

وبالأساسي العظام سوتى عزم ... حبلا الى عروة يا غير منفصم

مهللا اخرا مع حزب وجند ... قد سبقت لفظة في غيرة منهزم

بشارة روضة زيادة برضا ... بالصدق في أول وصدق ختم

تشد قاهرا تانقا طربا ... تادبا سلفا بحرا لتلم

تصنعا سمعة الا لشرذمة ... مكثورة حاميا من عار في الجسم

مصوغنا عبقريا مفردا علما ... مسبوكنا من خليل خير مستلم

من فيض علم بلوح اكبر وبلا ... حرف واسطة من بارئ الزعزم

ثمنا حفاة غراة قادمي صمد ... لازاد من حسنات وهدى هيم

والحمل زاد وان قل حوى شنعا ... قدومنا ساحة النزل للكرم

تمت القصيدة الميمية

في الاسماء الالهية

بسم الله الرحمن الرحيم

كملت ما أرم يسودك في البها ... مترقيا سنن العلى وسماكا

كشفت غياهيب أمة بنبيها ... وأمانتا بأنابة وبقاكا

ذهبت سحايب هجر غوث كيبنا ... وأنت طوالع وصلة لفنا كا

كتمت اكابر وحدة بمناطق ... وتستروا كاجنة تحيا كا

ولأنت أوجه قدوة بشعاير ... وقرونا صلحت بقربا كا

ولأنت أقوم بغية وطريقة ... وصلا الى بحقيقة وصفا كا

سلكوا سبيل أمينا و محمد ... عرفا اله خليقة برحا كا

سخت طرايق صفوة لأفاضل ... تركوا حلال حبينا لرجا كا

قصدوا نبي أجانب باخلة ... ندما مطالع فيضهم بخلا كا

سلمت نفوس اذلة وأعزة ... بطبيب روح زجاجة ودوا كا

ذهلت قلوب عضاتنا بمحارم ... وتنبهت بمشاعر وغدا كا

عميت بصاير حسد بعطية ... وتبصرت بمبارق وسنا كا

شرفت أقاربه همة قرنا الم ... رفعوا صدا بمشارق وكدحا كا

خسرت أباعد منة ومواهب ... طلبت قرنه دليل بحر نوا كا

قرعت صدور بهايم بليوثنا ... وقطعت ربقة جاحد بهدا كا

فهنا لفضيلة من توسل هلك ... لشقيق ورد رياضنا وعلا كا

غصص لدهور تكدرت لخوادم ... هجروا سوى وحظوظهم بسواكا

زلل الكتوم تقلقلت بتيقظ ... فرح حلى للبين برضاكا

بصلوتنا الضريح كم تتنعم ... ونعيمنا خلداً بشوق لقاكا

علم الهدى غلس الهوى متجلاً ... بكم عدى بمطاعن لتقاكا

بعثت لآله حبيبه بآنامه ... بمكارم ومحاسن وحيا كا

اصنع الوجوه على مقر بغالكم ... متذللاً متوقباً لندبكا

ملعت شموس سمائكم أفق الدجى ... متوحد متفضل بهويكا

كثرت مدايح دحمة بنبوة ... بسلامه مدح السلام مناكا

متكبر بردائه وإزاره ... متفرد بصفاته وقريكا

مدحوا عموم مقالهم بمحمد ... متعزز بنعوته وبذيكا

ذكر الرؤف سميته بمحامد ... متحرم لأبينا برضاكا

عظم المنى بجموعنا بوصالكم ... وتقدم بجهادنا وثناكا

بتصوف رشحاتنا نفحاتنا ... غفلاتنا فتراتنا بهباكا

متكلماً بتعبد لحداوحي ... سكنت جواهر حسنهم ببهاكا

وجلت قلوب عرايس لعواقب ... حسنت لأهل عناية بحداكا

خسفت وهوم غباوة لشيوخنا ... رفضوا لذيذ مطاعم لرضاكا

تعددت رجال فصاحة وبلاغة ... لخوارق منعت جذال مراكا

بسيادة وقيادة وعيادة ... وبقاعنا فخرت سمايرثاكا

مزجت دموع أولهوى بدمائهم ... وتلذذوا بمصايب وبلاكا

متكلم بقصايد كقلائد ... تركت لهموم ميل الغموم بلاكا

متنيمم للقاء أوثق عدة ... متربص لنظير يلويكا

رفعت أناسي حرمة وترحم ... فمقامهم ورع ودوع تماكا

برياضة ودياية فهم مودرس ... منعت عوالم فهم معناكا

بشجاعة ومهابة بسطت ثرا ... نكست رؤوس جهالة لحماكا

عجزت شخوص حذاقة وفطانة ... لايدينا متمسكاً برداكا

ولهت نهى بحقيقة بمحمد ... وتتابعت درر الحيا يدعاكا

وتوافقت أمم درت لمؤيد ... بلسان صدق آخر وثناكا

كسدت بتجارة كافر بأوائل ... ربحت بضاعة مسلم لقضاكا

خضعت مخالق جملة لذوي تقى ... وتضعضعت بشهود مولاكا

جمعت معارف كلها لمبادر ... بسلامه متكلناً بضياكا

طمست نجوم هياكل بمشومنا ... وتنورت بهداه هوى لفناكا

ذهق الغشاباكا دم واحاسن ... ضربوا مسالك قربة لبقاكا

محق الغطايد قايق ورقايق ... برزت فوايد أسوة ومديكا

ظهرت منابع حكمة لاسدنا ... بمزيد علم لدن من بغناكا

أفلت كواكب لجة وعريكة ... بضيائه نور رسالة وعطاكا
لمعت سيوف فوارس بأسنة ... نفذت أكنة قاتل لدعاكا
تطقوا أفاضل صحبة بشمائل ... وقفت عقول فحولنا لسراكا
ملئت طباع أحبة بمحبة ... لمحمد وصحابته بحماكا
فلكمت نفوس أخسة بدسيسة ... فكفاهم متعالي بغزاكا
شرعت أسانيد أمة وسطا علت ... فقفوهم بخصايص وسخاكا
وكرت عناصر زهد بمعارف ... وردت بساحة أهل تقويكا
متطاول عمق العصي بهمة ... لدواء داء عليلنا بشفاكا
رسخت حقيقة رفقة وفخامة ... لحفيد صدر سعادة وجناكا
فرضت محبة صادق بمقاله ... وفعاله وضروب رؤياكا
متشرع حمى الوطيس بخزه ... متسنن قصد البوار بعديكا
وعلى خلاصة كائنات مكور ... متحديا متصنعا برياكا
كبرت تحية قبلة وبهية ... لا مائل دخلوا منار فضاكا
لمشاهد شهد المشاهد شاهدا ... رمزت علوم رفيق مأويكا
ولقد تشرفت لنفوس بخلطة ... ورقاية لحدود فتويكا
وكذا القلوب ترفهت بعوارف ... ورعاية لحقوق مشليكا
سلبت حمية فترة بسرية ... نفيت فظاظة جل أعداكا

درات مفاسد بدعة بمجدد ... وبسنة سمعوا لدعويكا
بيشاشة صوغت جيلة أحمد ... وكياسة برعت وتخويكا
خلطت شهادة ذاكر بلحومه ... ودمائه متشبثا بعراكا
ثقل الذنوب على القلوب وفيرة ... بشفاعة عدمت وتيل وفاكا
فهي الزيادة رؤية بسموية ... قويت عيون خصوصنا بجلاكا
جعلوا دريئة دور دار لجة ... وصولجا سفنا بأنجاكا
سنة الفراق على المحب طويلة ... سنة الوصال قليلة لغشاكا
خمدت مشاعل نهية يا جاهل ... بشرايع ومواجب ووفاكا
فقد المجول كذا الجهول أمانة ... ومتانة تركت صنيع جفاكا
ركب الطباق على البراق وسدة ... ومكانة جعلت بأخريكا
هلكت خوارج ملة وحقودها ... لحمولنا متزينا بصباكا
لجماعة ذكروا أسامي ربهم ... وتعوا برو ضة خلدوا فاكا
بتجوع جذبت معاشر عزلة ... عدة غلت لتزيل مغويكا
بليلية قرعت مداخل ظلمة ... منحت إزاحة حب دنياكا
بمواعظ وزواجر ركبوا متو ... ن مضايق حسنت بمحياكا
غفلت مطية سلك بشهيها ... ووسيلة طلبت لعدويكا
وحصونا لعلايق وعوايق ... بلجام منا لمشوق جدويكا

وَنُصُوصِ رَبِّ مُخَدِّرٍ وَلَطِيفَةٍ ... بَرَقَتْ سَنَا الْحَيِّ فَحَوَّلَيْكَا

وَمِنَ الْكَبِيرِ مِنَ الْخَلِيلِ وَبَيْنَا ... بِحُكُومَةٍ وَخِطَابِ كُوَلَاكَا

نِعَمِ الْحَمِيدِ عَلَى الْعَبِيدِ جَزِيلَةٍ ... وَأَجَلُّهَا لِنَسِيبِ نَعْمَاكَا

وَطَرِيقَةِ الْمَشَايِخِ خُلْصَانَ سَفَرْ ... عَقَدُوا الْقُلُوبَ أُصُولَ مِنْهَاكَا

بِحَقِيقَةٍ حَرَقَتْ أَجَانِبَ دُونَهَا ... وَشَرِيعَةٍ جَذَبَتْ لِصَحْرَاكَا

سَبَكَتْ غَرِيزَةُ مُحَمَّدٍ بِمَوَدَّةٍ ... وَإِذَا عَةٍ بَعَثَتْ وَرَى لِفَدِيكَا

نَقَدَتْ ذَمَايِمَ جَاهِلٍ لَوْ يَقْنَا ... بِنَسِيمِ مَنْ عَزَمُوا لِعُلْيَاكَا

وَعُوَاقِلٍ نَشَوُا أَشَابَ الْجُحْمِ ... لِقَوَافِلٍ حَمَدُوا إِلَى مَضَاكَا

وَقَوَافِلٍ بِرَوَاحِلٍ وَمَرَاحِلٍ ... طَوَيَتْ مَسَافَتُهَا بِأَسْرَاكَا

ثَقُلَتْ أَخِفَّةُ جُنْحَةٍ لِعَوَامِنَا ... لِوَسَائِلٍ قَنَعُوا بِرُؤْيَاكَا

نَفَعَتْ مَكَاسِبَ تِلْكَ لِلدَّلَّالِ ... طَهُرَتْ سَرَائِرُهُمْ بِيُسْرَاكَا

بِغَمَامَةٍ وَشَآمَةٍ طَبَقَتْ قُوًى ... لِقَوَالِبٍ حَفَلَتْ بِيُمْنَاكَا

بِتِلَاوَةٍ وَرِوَايَةٍ ضَمَنَا سَهَرْ ... خُبِّئَتْ سِهَامُ جَلِيسِ أَعْلَاكَا

غُرَرٌ أَظَمَّ لَيَالِيَا بِرَشَاقَةٍ ... وَرِثَ الْعُلُومَ أَنِيسُ بُشْرَيْكَا

قُطِعَتْ مَذَاهِبُ بُطْلِ مَيِّتَةٍ ... وَصِلَتْ مَآرِبُ مُنْيَةٍ بِيَدَيْكَا

وَمِنَ التَّحَلِّي لِوَقَالَ الْ جَمَاعَةِ ... سَلِمُوا مَكَارِهَهُمْ وَأَشْرَاكَا

عَرَسَتْ نُجُومُ السَّالِفِينَ وَنَجْمُنَا ... طَلَعَ السَّمَا بِخُصُوصِ إِيلَاكَا

مُتَفَرِّدٌ لِتَزَيُّنٍ بِتَجَرُّدٍ ... تَرَكَ الْمَآكِلَ وَالْبُيُوعَ بِمَاكَا

رُفَقَا بِلَا خِسَّتْ بِبَاطِ سَلِيمِهِمْ ... لِعَنَاكِبٍ وَقَفَتْ بِهَا قَدَمَاكَا

شَرَحَ الْأَمِينُ وَسِيعَ صَدْرٍ رِيَاضَ ... فَأَمِيطَ عَنْهُ فُضُولُ مَرْعَاكَا

وَمَنِ ابْتَغَى بِأَشِرَّةٍ صَحِبُوا شُرُرْ ... بِلَغَوْذَرِيٍّ بِقَتِيلِ مَغْزَاكَا

قَدْ سَرَتْ قَهَرَتْ أَكَافِرَتُرَهْ ... وَرَدَ الْجَمِيمَ جَمِيمَ صَرْغَاكَا

لِبَقَافِنَا سَمُوا سَوَاحِلَ حَضْرَةٍ ... لِزَمِ الْحَمَامِ لِمَنْ جَنَى وَقَلِيكَا

نَصَرَ الْمَكِينَ لِأَشْعَرٍ سَرَدَ الْهِجَا ... خَصْمًا مُجَاهِدِنَا وَوَاكَا

وَبَدَتْ بِدِينِ مُحَمَّدٍ مِنْ نَوْتَ ... لِتَوَابِعٍ ذَكَرُوا بِاسْمَاكَا

بِتَعَائِدٍ لِعَدِيمِ كَنْزِ خَفَا أَمَلْ ... هَلَكُوا وَمَا ظَفَرُوا لِأَخْرَاكَا

وَذَخَارِفٍ رَوَافِضٍ كَسَلَاسِلٍ ... رَبَطَتْ كَذُوبَ أَسِيرَ دَنَاكَا

وَنَأَتْ مَكَايِدُ أَخْبَثِ زَعِيمِهِمْ ... قَصَمَ الْغُرُورَ تَبَسُّمٍ مُحَلَّاكَا

سَطَعَتْ بُرُوقُ أَسِنَّةٍ لِكُنُودِنَا ... بِدَوَاهِرٍ قَتَلَتْ بِلَا قَصَاكَا

جِدَةٌ رَبَتْ بِأَشِعَّةٍ لِغُيُورِنَا ... بِلَوَامِحٍ قَصَدَتْ لِأَوْعَاكَا

مُتَشَبِّثًا بِكَلَامِهِ لِتَفَهُّمٍ ... مُتَبَسِّمًا لِمَنِ ارْتَقَى وَرَاكَا

مُتَمَايِلًا كَسَفِينَةٍ بِسَكِينَةٍ ... نَسَمَ أَتَى وَرَأَى وَنَبَّاكَا

وَهُوَ الرَّفِيعُ مِنَ الْمَدِيحِ وَإِنَّهَا ... لِهَدِيَّةٍ لِمُحَمَّدٍ لِأُولِيكَا

سُبُلًا سَمَتْ حَنِيفِيَّةٌ بِبَصِيرَةٍ ... وَسَمَاحَةٍ وَسُهُولَةٍ لِعَدِيكَا

بَرَقَتْ لَوَامِعُ هَدْيِ ذَاتِ فُتُوَّةٍ ... وَمُرُوَّةٍ لِأُرِيقَ مَسْرَاكَا

وَمَدَامِعٍ لِعَظِيمِنَا غَرَسَتْ صَبَا ... قَلَعَتْ فُصُوصُ غَمَامِ بِصْغَرِيكَا

وَجَبَتْ جِنَانُ كَرَامَةٍ لِغُزَاتِنَا ... كَلِمٌ عَلَتْ بِسِلَاحِ كُبْرِيكَا

مُتَمَاسِكًا مُتَلَقِّيًا لِوَلِيِّ شَرْ ... وَمِنَ احْتِمَى وَدَنَى وَلَبَّاكَا

مُتَفَكِّرًا مُتَذَكِّرًا لِمَعَادِنَا ... وَمِنَ اتَّقَى وَنَوَى وَحَيَّاكَا

مَكَرُوا بِمَيْقَةَ وَاصِفٍ وَدَوَاهِقٍ ... خَدَعُوا وَمَا قَدَرُوا لِأَغْوَاكَا

وَمَلَائِكٌ نَزَلُوا لِنُصْرَةِ أَحْمَدٍ ... هُزِمَتْ جُيُوشُ عِدَى بِمَرْمَاكَا

غَلَبُوا رُمَاةَ جِهَادِنَا بِكَتِيبَةٍ ... خَنَسَتْ أَرَاذِلَ بَغْتَةً بِحِذَاكَا

وَرَعَتْ أَشِحَّةَ حَقْدِ ظَهْرِ حَرَبٍ ... وَعَرَتْ أَبَا عُرْضَةً بِأَرَاكَا

وَعِدَا لَئِيمُ نَدِيمِ شَرِّ بَرِيَّةٍ ... رَفَضَ الْمَثَانِيَ كُلَّهَا بِإِذَاكَا

يَا ثِمَّةَ جَهْدٍ وَمَسَائِلَ شَرْعَةٍ ... بَحْتَ الْعِبَادَ ضَلَالَةً لِخَلَاكَا

قَنَعُوا مَجَامِعَ غَيْبِ حَضْرِيكُمْ ... وَرَجَوْا صُنُوفَ خَوَاصِنَا بِقُرَيْكَا

فُضَلَا عُلُومِ شَرِيعَةٍ بُوَرَاثَةٍ ... وَنِيَابَةٍ لِعَلِيمِ اخْفَاكَا

حِيَلٌ خَفَتْ لِشَهِيرِ سِرِّ شَنَاعَةٍ ... طُرِدَتْ عَنِ الْعُظَمَا بِزُلْفَاكَا

فَكُؤُسُ مَعْرِفَةِ الْحَدِيدِ عِبَادَةٌ ... بِعُبُودَةٍ شَرِبَتْ وَأَمْلَاكَا

وَثُقَا وَرَى أَدَبًا بِصِفَاتٍ عَدِيدَةٍ ... لِفَهِيمِنَا ثَقَلًا وَأَمْلَاكَا

عُلَمَا فُنُونِ شَنِيعَةٍ وَغَرِيبَةٍ ... لِحَبِيبِ مُؤْمِنِنَا وَحَوَاكَا

وَاذَا النُّفُوسُ تَمَرَّدَتْ بِتَمَوُّلٍ ... صَعِدَتْ مَرَاقِيَ حَيْرَةٍ بِنِقَاكَا

وَمَتَى الْقُلُوبُ تَكَدَّرَتْ بِمَمَرَّةٍ ... نَزَلَتْ مَهَابِطَ مَرْمَرِيَّةِ جِدَّاكَا

وَبَلَابِلٍ بِبَلَابِلٍ لِبَلَابِلٍ ... نَطَقَتْ لُغَاتُهُمُ بِأَلَاكَا

عَرَجُوا مَعَارِجَ أَحْمَدٍ بِخِبَائِ أَدَبٍ ... بِفَقَاهَةٍ لَزِمَتْ وَوَالَاكَا

مُتَأَمِّلٍ حِكَمَ النَّبِيِّ وَآيِهِ ... مُتَنَعِّمًا بِلَذَائِذٍ وَعَطَاكَا

خَدَمُ الرَّسُولِ وَآلِهِ بِوَلَايَةٍ ... وَجَدُوا نَفِيسَ عُلُومِ ذِكْرِيكَا

صُرِفَتْ أَزِمَّةُ أَبْعَدِ بِدِرَايَةٍ ... وَأَعِنَّةُ الزُّهَدَا بِأَجْرَاكَا

عَرَجَ السَّمَا سَمِعَ النِّدَا قَمَرُ الْوُجُو ... دِ وَجُودُهُ لِمَنِ اتَّقَى وَرَعَاكَا

نُسُكٌ تَرَمَّتْ لِلطِّبَاعِ سَلِيمَةٌ ... بِمَلَايِحٍ لِأَبَرِّنَا وَمَلَاكَا

وَفَوَاضِلٍ بِفَضَائِلٍ صُلْحَاهِمُ ... كَسَرُوا الْجُمُوحَ لِدِينِنَا بِسُدَيْكَا

وَجَوَاهِلٍ لِدَلَائِلٍ خُلَطَاؤُهُمْ ... جَنَحُوا وَمَا وَلَجُوا عَلَى بَابَاكَا

وَأُولُو الْأُمُورِ تَخَلَّصُوا بِعِدَالَةٍ ... حَكَمُوا وَمَا ظَلَمُوا بِأَغْرَاكَا

أَمَرَ الْحَكِيمُ أُولُوفَنَا بِتَشَاوُرٍ ... وَكِرَامُنَا بِشَنَا وَشُورِيكَا

وَصَرِيعُ ذِكْرِ أَمَةٍ لِأَضَلِّهَا ... صَنَعَ الْتَوَى جَدَثًا بِأَنْسَاكَا

وَقَلَى الْبَغِيضُ لِأَيِّنٍ هَجَرَ الْفَتَى ... دَنَتِ الْبَعِيدُ بَعِيدَ مَنْجَاكَا

طَغَتِ السَّلَامَةُ مِنْ رَسُولِ أُولِينَا ... مَقَتَ السَّدِيدَ بَدِيدَ مُوسِيكَا

عَمَتِ الْفُجُورُ لِأَنْوَرٍ وَقَوِيمِنَا ... وَمُفَادِ تَبَعِ قَصْدِ لِطُوَاكَا

وعنى التباب لما تشور بل أول ... لطريد خير بريّة ونساكا
خلق النبيّ يؤول وحي مهوّن ... لمدرّس كتباً مفيداً ماكا
لمحمد سبق الأشاهر خلقة ... نزل القديم فؤاده ونحاكا
وخلائق زحموا الشقيق عكف ... وخليقة لمشفع ولذاكا
نعم صفت لولي كل بديع ... ببديهة لنظيفنا وإليكا
متبتل يتنفل لتقرب ... جعل المجاز سبيل أتقاكا
مدحت مراقد أنفس بإطاعة ... لمطاع من نعموا بألهاكا
ومن الكليم إلى المسيح وحدهم ... وخطيبهم وقفوا لعظماكا
ومن الذبيح إلى الحصور شيخهم ... وصفيهم شرعوا لهم بعناكا
فالقاموا ولن قبل بعثة سيد ... وبكوا جميعاً وانهم ببكاكا
سألوا نفوسهم زماناً يقومهم ... ولأنت تسألنا ومرضاكا
ولقد صفا أمد لنا بذخيرة ... لمن اهتدى ومشى الطوى بيكا
بشكية وبما يخيل واشبه ... كسفاً لكشوف لمن نفاووفاكا
سلم الجماع ملامة ومن ارتضى ... ومن انتهى امنوا برضاكا
ختم الكلام على اقتداء فقيهنا ... ولعل قارعة يقومورا كا
ومن الظنون أو الشكوك أولهم ... أمل الملا رغداً وأدراكا
وسق الشرور ومن الشرور لضرة ... طلبت محمدنا بمثناكا

ومن الخيال أو الظلال أو الوهم ... أجز المجاز عكوس مرآكا
أعن العبيد موحداً نعماً دجا ... متمنياً لتظلل بلواكا
وأنا المقلد للسراج إمامنا ... قصد الغياث وماده لسبيكا
لاهم صل على النبي محمد ... ومحمداً أمل الملا بسواكا
وجلائل صحبوا هدى بشراشر ... لقلائل هربوا ضياً لضحاكا
أسد لمفخر عالم هجموا عدى ... ثبتوا وما وهنوا سواً وسواكا
منعوا للعين مجاريا بمجاعة ... فروا جلا بعيون أرضاكا
وصلوا لكرامة بالقناعة وارتنا ... لكرايم مدحوا الملى نهاكا
حرسوا الحقوق تملقاً لشهيدهم ... ركبوا المشاق دخول حسناكا
وجزى لشكور بخير لصنيعهم ... قلب لمساوى دون عقباكا
ونوى لعناية لا محالة صاحباً ... ومباهياً أمماً بإيماكا

تمت القصيدة الهمزية
في المدائح النبوية

نهاية المخطوطة